

نفحات القرآن

[360] _____ (1) وهذه اربعة حروف بالعربية (ب - ف - م -

و) وهي (حروف شفوية) بكثرة وفقدان الشفة يؤدي إلى ان يفقد المرء قدرة التكلم إلى حد ما. (2) لقد فسّر المفسّرون جملة "أرأيتُمْ" وكذلك "أرأيتُكُمْ" بمعنى اخبروني أو "هل علمتُمْ" ولكن باعتقاد بعض المحققين فإنّ هذه الجُمْل تتسامح مع المعنى الاصلي فمثلا جملة (أرأيتُمْ) بمعنى (هل شاهدتُمْ)، ولكن حيث تكون المشاهدة في مثل هذه الموارد للعلم والاخبار فقد فسّرت بلازم المعنى، وعلى اية حال فان الغاية من ذكر هذه الجُمْل هو التذكير والتأكيد على دقة المخاطب، ولو اردنا ان نفسّر بها بلازم المعنى فيمكننا القول بانّ هذا هو مفهومها. (3) "نصّرّف" من مادة "تصرّف" وتعني التغير، وتعني هنا ذكر حقيقة ما بلباس وبيان مختلف، و "يصدفون" من مادة "صدّف" (على وزن هدف) وتعني هنا الإعراض.